(محمد اديب الحوراني)

م

هذا

كتاب ارشاد الحيارى

فى رد من مارى الشيخ الامام

العالم العلامه عز الدين

عبد العزيز بن محمد

الدميرى رحمه

الله تعالى

امين

محمد اديب الحوراني

K 5 257
7 4.151

http://kotob.has.it

(RECAP) (Arab)
B7111
.2
.H872
1900z

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الحمد لله الذي لم يزل في ازليته واحدا قهارا ولا يزال
في ابديته ماجدا جبارا الذي جعل الايمان لنا شعارا
والاسلام دثارا والهنا ذكره سرا وجهارا وارسل
الى قلوبنا غيث رأفته مدرارا وشرفنا باتباع محمد
اعلى الرسل منارا واعظمهم مجدا وفخارا الذي بلغ الرسالة
اعلانا واسرارا وقمع من حاد عن الحق ومارا اللهم صل
عليه وعلى آله واصحابه الذين جعلهم الله لدينه انصارا
اما بعد فهذا كتاب اختصرته في ادلة التوحيد اختصارا
وسميته ارشاد الحيارى في ردع من مارى معرفة
اختلاف النصارى اجمعت النصارى على الشرك بالله وعبادة
المسيح مع الله وبنوذلك على اصول واهيه لا يتصورها
الا عقول لاهيه ثم اضطربت مذاهبهم على التثليث
وذهبوا الى مناقضات لا يذهب اليها احد من العقلا
فمنها قولهم ان الله جوهر تعالى الله عن قولهم ومنها
قولهم ان الجوهر اصل يجمع ثلاثة اقانيم الوجود والعلم
والحياة ويسمون الوجود الاقنوم الاصلي ابا والعلم
ابنا والحياة روح القدس ويزعمون ان الثلاثة
واحد وهو تناقض لا يخفى على عاقل ولقد قيل في ذلك
لا تقل لتعرف النصارى حسابا لا تعرف الا نجاسة وخبثه
كيف يدري الحسان من جعل الواحد جهلا ثلاثة سبحانه

وقال ايضا

قل للذي يحسب من جهله النصارى يعرفون الحساب

لوصح

http://kotob.has.it

لوضح ذا ما جعلوا واحدا ثلاثة وهو خلاف الصواب
ومنها انهم زعموا ان الابن المسمى كلمة اتحد بجسد عيسى
عليه السلام يسمى مسيحا وكان بذلك ابنا للاله فصار الها
ويسمى الكلمة اللاهوت ويسمون جسد عيسى الناسوت
ثم يزعمون انه صلب وقتل وهذا غاية الجهل والتناقض
فان الاله لا يكون مقهورا كما قيل

عجبا للمسيح بين النصارى ❁ والى اى والد نسبوه
نسبوه الى الاله افتراء ❁ ثم ظنوا اليهود قد صلبوه
لو حكمنا بصحة الصلب والقـ ـتل عليه فاين كان ابوه
يشفق الوالد الرؤف على الابـ ـن اذا ما اعداؤه ضربوه
فان كان راضيا لاذاهم ❁ فاحذروهم لاجل ما فعلوه
ولئن كان ساخطا لاذاهم ❁ فاعبدوهم لانهم غلبوه
فانظروا تعلموا جهالة قوم ❁ افسدوا بالقياس ما اثبتوه

(واختلفوا) في معنى اتحاد اللاهوت بالناسوت فمنهم
من قال ان الكلمة حلت جسد عيسى عليه السلام فصار
محلا لها وهذا محال لان الصفات لا تنتقل من جوهر الى
جوهر اذ يلزم من ذلك قيامها بنفسها في حالة من الحالات
ويلزم ايضا من دخولها في المسيح عليه السلام خلو
الجوهر منها ومنهم من قال ان الاتحاد امتزاج واختلاط
كامتزاج اللبن بالماء وذهب بعضهم الى ان الكلمة استحالت
لحما ودما وهذا كله مستحيل عند كل عاقل وذهب بعضهم
الى ان الاتحاد معنى ظهور الكلمة على الجسد كالصورة
في المرآة وهذا ايضا باطل فان الصورة المرئية

PRINCETON UNIVERSITY LIBRARY DUPL
321 022682775
http://kotob.has.it

فى المرآة لم تنتقل ذاتها الى المرآة اختلاطا ولا مجاورة وانما
ينظر الانسان صورتة فى المرآة فان النور ينعكس عليه
فيرى صورتة فى المرآة لصقالة المرآة وليس ذلك بحلول
ولا مجاورة ولا امتزاج ويقال لمن قال ان الكلمة
انتقلت لحماود ما لا يجوز ان ينقلب مخزونه وانقلاب الكلمة
التى هى صفة الجوهر لحماود ما محال كما ان انقلاب القديم حادثا
محال وثبت ان كلمة الله صفة من صفاته لا تحل فى جسم من
الاجسام بمعنى الحلول ولا المجاورة ولا الاختلاط
ولا بمعنى الاتحاد ولا بمعنى لاهية عيسى على وجه من
الوجوه ومن يدع مع الله الها اخر لا برهان له به الآية
فصل ويقال للنصارى اذا قلتم ان الناسوت حادث
واللاهوت قديم وقلتم ان اللاهوت اتحد بالناسوت
فلا يخلوا اما ينقلب القديم حادثا او الحادث قديما
او يبقى كل واحد على حاله ومحال ان ينقلب القديم حادثا
او الحادث قديما فان الحقائق لا تنقلب وحقيقة
القديم ما ليس لوجوده بداية وحقيقة الحادث ما وجد
بعد عدم فلا يبقى الا ان يكون كل واحد على حقيقته فلا
معنى للاتحاد ولا يكون المسيح الها فصل ويقال لهم
ان الكلمة حلت فى جسد عيسى او خالطته او صارت
صفة له فهل فارقت الاب ام لا فان فارقت الاب
جوز تم عليه النقص وان لم تفارقه لزم قيام صفة
بموصوفين او موجودين فى محلين وذلك مما لا يجوزه
عاقل فصل ويقال لهم اتحاد اللاهوت بالناسوت

واجب

http://kotob.has.it

واجبا مرجائزا فان قالوا واجب لزم قدم الناسوت ولا قائل به وان قالوا جائز لزم عليه الحدوث كسائر الحوادث وجاز انفكاك الاتحاد بعد وجوده كما يجوز بعدم سائر الحوادث ويقال لهم هذا الاتحاد كمال او نقص فان قالوا انه نقص فقد وصفوا الاله بالوصف وان قالوا انه كمال لزم وجود الاتحاد في الازل وان اللاهوت لم يزل بالناسوت وذلك قبل وجود الناسوت محال

فصل ويقال لهم لم حصرتم الاقانيم في بداية الوجود والعلم والحياة وهل لاعددتم القدرة والارادة وسائر صفات الاقانيم ولم قلتم الجوهر جامع لثلاثة فهل الا قلتم اربعة فان الجوهر ان كان هو الاقانيم او هي صفات له فهو اله واحد فان كانت الاقانيم غير الجوهر لزم القول باربعة ولم خصصتم الكلمة بالاتحاد بجسد عيسى دون الحياة والوجود وبم تنكرون قول من يقول ان الوجود والحياة اتحدا بجسد عيسى وهذا تحكم في التخصيص من غير دليل فصل ويقال لهم لم قلتم ان كلمة الله اتحدت بجسد عيسى دون جسد غيره من الانبياء فان قالوا لاجل ما ظهر على يد موسى من خوارق العادات قلنا قد ظهرت خوارق العادات على يد غير عيسى كموسى ومحمد صلى الله عليه وسلم فلم لا قلتم بالاهية موسى فقد قلب العصى ثعبانا وفلق البحر وغير ذلك ولم قلتم ان عيسى خالق لما ظهر على يديه وهل لا قلتم ان الله تعالى فاعل ذلك تصديقا له واثباتا لنبوته كسائر المعجزات للرسل فان

قالوا انه موسى كان يسأل الله تعالى ويرغب اليه فيما
ظهر على يديه قلنا وقد كان عليه السلام يتضرع ويسأل
الله تعالى ولو لم يكن يسأل ظاهرا فما المانع ان يكون
متوجها بقلبه وسايلا في سره وذلك يقوم مقام السؤال
باللسان ومما زعموا انه حين سلم كان يقول الهي لم
تركتني فان قالوا ان عيسى كان يدعو ليعلم الناس قيل لهم
تنكرون على من يزعم ان موسى كان الها وانما كان يتضرع
ويدعو ويتعبد تعليما للناس فان قالوا للمسيح لاهوت
وناسوت قيل لهم وما المانع ان يكون لغيره من الرسل
لاهوت وناسوت وكل ما ينسبونه في عيسى امكن
غيرهم ان يدعي ذلك في غيره من الرسل وفي الانجيل ان
عيسى عليه السلام قال اني من عند الله ارسلت وقال
للحواريين كما بعثني ابي فانا ابعثكم وقال اني ذاهب الى
ابي وابيكم والهي والهكم والمراد بالاب السيد والمالك
وقد بينه بقوله الهي والهكم وان حملوا الكلام على
ظاهره لزمهم ان يقولوا ان الحواريين آلهة ولا قائل
بذلك فصل فان قالوا انما قلنا بالهية المسيح لما ورد
في الكتب المنزلة فقد قال الله تعالى العذري تحمل
وتلد ابنا يدعى الها قلنا وقد قال لموسى اني جعلتك
اله هارون ومعناه انك تعلمه وتامره ويجب عليه طاعتك
ثم يقال لهم بم تنكرون على من يقول معنى قوله العذرا تحمل
وتلد ابنا يدعى الها اي تلدا بنا يستدل باسمه قوم
ويدعونه الها مع الله سبحانه وتعالى فيكون

http://kotob.has.it

ذلك اخبارا عن شركهم وافترائهم عليه **فصل** فان قالوا انما كان المسيح الها لانه خلق من غير اب لزم مثل ذلك في آدم لانه خلق من غير اب ولا ام بل يلزم ذلك في سائر الملائكة لانهم خلقوا من غير اب ولا ام ثم تظهر على ايديهم من افعال الله تعالى من العجائب ما لا يحصى ويلزم ان يكونوا الهة تعالى الله عن ذلك قال الله تعالى لن يستنكف المسيح ان يكون عبدا لله ولا الملائكة المقربون فان قالوا انه قال انا والاب واحد ومن رآني فقد رأى الاب قلنا انما اراد بالاب مالكي وربي فانه قال اني ذاهب الى ابي وابيكم وقوله انا والاب واحد ومعناه من اطاعني فقد اطاعه ومن عصاني فقد عصاه وهذا شائع في المخاطبة يقول الملك المطاع ان غلامي قد اقمته مقامي فانا وهو واحد وجعلت طاعتي طاعته قال الله عز وجل من يطع الرسول فقد اطاع الله فهذا لا ينكره ذو تحصيل ولو كان هذا على ظاهره وان المراد بالاتحاد ان يكون الولادة والحمل والصلب والقتل والاكل والشرب وغير ذلك من عوارض البشر جائزا على الاب فيلزم منه وصف الاله بعوارض البشر وهذا محال واضح

فصل اجمعت النصارى على ان الاتحاد فعل من الافعال صار به المتحد متحدا والمسيح مسيحا فيقال لهم هذا الفعل هل له فاعل ام لا فان قالوا لا فاعل له كان محالا اذ لو جاز وقوع فعل من غير فاعل لجاز ذلك في جميع الافعال ويؤدي ذلك الى نفي الصانع وهو محال

وان قالوا هو فعل فاعل فعله وكان به متحدا قلنا هل
الفاعل الجوهر او الاقانيم امر واحد منهما فان كان
الفاعل هو الجوهر الجامع للاقانيم لزم ان يكون
المتحد بالناسوت هو الجوهر فان اصلهم ان المتحد هو
الذي فعل الاتحاد فصار به متحدا ويجب ان يكون هو الاله
دون غيره فان كان من فعل الجوهر والاقانيم فالاتحاد
لا يختص باقنوم من الاقانيم فان قالوا ان الابن لا
يختص بهذا الفعل الذي هو الاتحاد فما المانع ان يكون
كل اقنوم مختصا بفعل ينفرد به واي دليل يدل على
اختصاص هذا الاقنوم بهذا الفعل وكل ذلك تحكم من
غير دليل وكل دعوى بغير برهان فهي باطلة فصل
قولهم ان اللاهوت اتحد بالناسوت لا يخلو من اربعة اوجه
الوجه الاول انه امتزاج واختلاط كامتزاج اللبن
بالماء وهو مذهب الروم الذين يسمون الملائكة بنات الله
وهذا ظاهر البطلان فان الامتزاج انما يكون من جسمين
فاما القديم فلا يجوز امتزاجه بغيره واما اللاهوت
قولهما انه امتزج بالناسوت محال الوجه الثاني
ان يكون معنى اتحاد اللاهوت بالناسوت انهما صارا
شيئا واحدا كالجريدة اذا احميت بالنار وهذا محال لان
الحرارة الداخلة على الجريدة عرض زائد دخل عليها
بواسطة مجاورتها النار والنار جسم فالفعل
بمثل ذلك بين قديم وحادث محال الوجه الثالث ان
معناه المجاورة كالثوب على اللابس والظل والشمس

http://kotob.has.it

على الجدار وهذا محال ايضا فان ضوء الشمس اجزاء منتشرة
منبسطة على ما وقعت عليه والثوب والجسم يتجاوزان
فاما القديم والحادث فلا يتجاوزان ولا يمتزجان الوجه
الرابع ان يكون الاتحاد بمعنى الاتصاف فيكون اللاهوت
صار وصفا للناسوت كالقدرة والارادة وهذا محال من وجوه
كثيرة احدها ان الصفات لا تنتقل من موصوف الى موصوف
ومنها ان الكلمة ان كانت قد انتقلت الى الناسوت وخلا
الجوهر لزم خلوه من العلم ونقضه فصل وفي الابطال
ان المسيح كان يفر من اليهود من موضع الى موضع
واين هذا من وصف الرب القاهر وان كان اللاهوت
قد صلب فقد قهر محله ومصاحبه وهو الناسوت فكيف
ترك اللاهوت ناسوته يهان ويصلب فان قالوا ارادا
بذلك تعليمهم قلنا قد حصل مقصوده فانهم قد وقعوا
بذلك في الضلال والاختلاف ويقال لهم اذا كان واحد من
الاقانيم ينفرد بالفعل دون الجوهر فاي مزية للجوهر
عليه وما المانع من كونه هو الاصل والجوهر اقنوم له ومن
مناقضاتهم قولهم ان الابن اتحد بناسوت عيسى وكان
به متحدا وحده دون الاب وروح القدس مع كون الاب
غير مباين للجوهر ولا منفصل عنه فكيف يكون منفردا
بالاتحاد مع كونه غير مباين للجوهر وهذا تناقض لا يخفى على
عاقل فصل ويقال للملائكة كيف ولدت مريم الابن
دون الاب وروح القدس وهو غير باين عنهما ولا
منفصل منهما فيكون المتحد بالجسد حالا في بطن

مريم وهما غير متباينين فالجوهر والاقانيم لا ينفصل
بعضها عن بعض كيف يكون منه مولود ومنه غير مولود
ومنه متحد ومنه غير متحد لولا العجز والجهل ومما
يقال للنصارى قد زعمتم ان الاب اتحد بجسد عيسى عليه
السلام ثم زعمتم انه صلب وقتل فهل كان الاتحاد
باقيا في حال الصلب والقتل ام لا فان قالوا ان الاتحاد
كان باقيا قلنا فالذي مات مسيح من صفتين لاهوت هو
اله وناسوت هو انسان صار شيأ واحدا عندكم فيجب ان
يكون ابن الاله قد مات لما قتل وصلب فانه صار ميتا لم يكن
في تلك الحال الها لان الاله لا يكون ميتا ولانا قصا ولو جاز
ذلك لجاز موت الاب وروح القدس وان قالوا ان الاتحاد
بطل عند القتل والصلب لزمهم ان يكون المصلوب
المقتول انما هو الانسان الذي كان الابن متحدا به
وقد زال الاتحاد فبطلت الهية هذا المطلوب وهذه
مناقضات لا يخفى بطلانها على عاقل ومنها تسميتهم
الرب جوهرا وقولهم انه يجمع الاقانيم الثلاثة وقولهم
انها آلهة ثلاثة وقولهم ان الثلاثة اله واحد
وقولهم ان المسيح اله وقولهم هو لاهوت قديم
وجسد حادث اتحدا فصارا واحدا وقولهم ان المسيح
اله مع علمهم انه كان ياكل ويشرب وتطرأ عليه العوارض
البشرية من الصحة والسقم واللذة والالم والموت
والحياة وقد قال الله تعالى وامه صديقة كانا ياكلان
الطعام وهذا من الطف الكنايات بان كلا منهما

http://kotob.has.it

محتاج الى الفضلات وقولهم انه يتعبد ويجتهد
في العبادات ويخضع لربه وقولهم انه صلب وقتل
وكل ذلك مستحيل في العقل وما الفرق بين من يعبد المسيح
وبين من يعبد غيره من بني آدم او من الملائكة بل يعبد
جسما من الاجسام مطلقا فان الادلة العقلية قد شهدت
بحدوث الاجسام ودلالتها على صانع اوجدها ومدبر
دبرها فمن اعتقد قدم جسم واتخذه الها فقد نقض
الاصول وخالف المعقول نسأل الله العافية فصل
ومما يتعلقون به كلمات ينقلونها ويزعمون انها من
الكتب المنزلة قد ذكرنا بعضها ولنا فيها طريقان الاولى
ان اهل الكتب قد بدلوا وغيروا ما انزل الله تعالى فلا
تقوم الحجة بما ينقلونه عن الكتب اذ لم يثبت بالتواتر
نقلا ولم تظهر دلالته عقلا ودعوى الحضم ما لم
يتواتر به دليل نقل ولم يشهد به دليل عقل ليس بحجة
والطريق الثانية ان نقول لهم هذه الكتب التي ذكرتم
لم تنزل باللغة العربية انما هو منكم على قدر ما تعتقدونه
من التفسير ونحن لا نقبل تفسيركم من وجهين احدهما
انكم عندنا غير مصدقين والثاني انكم لستم من اهل
العربية فلا نقبل منكم ما ذكرتم بالعربية انه تفسير لما
انزل فلا حجة لكم فيما تنقلون من الفاظ العربية اصلا
فصل وقد ورد في كتابنا الذي انزل بالعربي وثبت
بالتواتر وهو القرآن العزيز الفاظ اشكلت على بعض
المسلمين وتعلق بها المتكلفون من المبطلين

فمنها قوله انما المسيح عيسى ابن مريم رسول الله وكلمته القاها
الى مريم وروح منه وهذا كتاب عربي لا يعرف معانيه
غير العرب الفصحاء والرسول عند العرب يسمونه كلمة ولسانا
يقال هذا لسان فلان وكلمته اى المبلغ عنه سمى الله
تعالى عيسى عليه السلام كلمة لانه رسول مبلغ عنه
وسماه روحا لانه احيى به قلوب المؤمنين وقد سمى
الله تعالى الايمان روحا فقال تعالى اولئك كتب فى
قلوبهم الايمان وايدهم بروح منه يعنى بالروح ههنا
التوفيق وقال تعالى يلقى الروح من امره على من يشاء
من عباده يعنى بالروح الوحى وانه سبحانه ينزل الوحى
من امره على من يشاء من رسله ليندر يوم التلاق وفى الاية
وجه آخر وهو ان قوله كلمته القاها الى مريم اى خلق فى
بطنها ولدا لكونه بقوله كن فيكون فكانه القى اليها قوله
كن وارسل اليها الروح التى اعدها لجسد عيسى عليه السلام
وقال تعالى وكذلك اوحينا اليك روحا من امرنا يعنى الوحى
وقيل الروح جبرائيل عليه السلام ومنه قوله تعالى نزل به
الروح الامين على قلبك يعنى جبريل عليه السلام وقال
تعالى فارسلنا اليها روحنا قيل يعنى به جبريل عليه السلام
وقوله تعالى فنفخنا فيها من روحنا اى من جبريل
وقيل نفخنا فيها روحا من الارواح وهى الروح التى
اعدت لجسد عيسى عليه السلام فصل وقد وردت ايات
فى الرد على النصارى صريحا منها قوله تعالى وقالت النصارى
المسيح ابن الله وقوله تعالى لقد كفر الذين قالوا

ان

http://kotob.has.it

ان الله هو المسيح ابن مريم وقوله تعالى لقد كفر الذين
قالوا ان الله ثالث ثلاثة الاية وفي هذه الايات ما يوضح
صحة التاويل في الايات المشكلة المتقدمة وذلك مما يزيد
المؤمنين ايمانا ويزيل عنهم وساوس الشيطان ومع
هذا فان الايمان العلمي ما عرف بالدليل العقلي ثم
يزيد وضوحا بملازمة ذكر الله تعالى وتلاوة كتابه وروية
الصالحين واعمال البر فيصير الايمان ضروريا كانه العيان
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما سئل عن الاحسان
فقال ان تعبد الله كانك تراه فان لم تكن تراه فهو
يراك فصل قد ظهر جماعة من النصارى فساد قولهم في التثليث
وعبادة المسيح فعلموا ان المسيح عبد من عباد الله وانه رسول
الله فخرجوا عن الشرك بالله وبقي عليهم تصديق رسالة
سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم فمن صار الى هذه الحالة لم
يبحث عنه الا في السنوات فنقول لمن اقر بالتوحيد وانكر
تصديق الرسول عليه السلام قد ثبت بالدليل العقلي
ان المعجزات الخارقة للعادات اذا ظهرت على يد من يدعي
الرسالة دلت على صدقه ومثال المعجزات مثال من قال لحضرة
ملك من الملوك انا وزير هذا الملك وقد جعل طاعتي طاعته
ومخالفتي مخالفته والدليل على صدقه اني اقول للملك حرك
يدك او عمامتك فيحركها فاذا قال له ذلك كان قائما مقام
قوله صدقت وقد ظهرت خوارق العادات على يد موسى
وعيسى ومحمد صلى الله عليه وسلم وعليهم الصلاة والسلام
فان انكر اليهودي رسالة عيسى ومحمد صلى الله عليه وسلم طولب

http://kotob...it

بالدليل على رسالة موسى فان استدل عليها بالمعجزات لزمه
اثبات رسالة عيسى ومحمد وكذلك النصراني اذا اعترف
ان عيسى رسول الله وانكر رسالة محمد صلى الله عليه وسلم
سلكنا معه هذا المسلك فما يثبت به رسالة موسى
يثبت به رسالة عيسى ومحمد عليهم الصلاة والسلام
فصل ذهب قوم من النصارى الى ما تقوله بعض
اليهود ان محمدا صلى الله عليه وسلم انما ارسل للعرب
خاصة ومسلك البحث مع هؤلاء ان نقول اذا اعترفتم
ان محمدا رسول الله لزمكم القول بانه معصوم فان الرسل
معصومون عن الكذب بالدليل العقلي ومعصومون عن الكبائر
باجماع الامة وعن الصغائر عند كثير من العلماء وقد
ثبت بالتواتر انه صلى الله عليه وسلم دعا اليهود
والنصارى وسائر الطوائف الى اتباعه والعمل
بشريعته واخبر فيما انزل عليه من القرآن انه ارسل
الى الناس كافة وقاتل اليهود والنصارى وقد ثبت
بالدليل العقلي صدقه وعصمته واقررتم برسالته ثم
ادعيتم التخصيص وهذا مما لا يرتاب فيه منصف
وان تعلقوا بقوله وما ارسلنا من رسول الا بلسان
قومه قلنا هذا مسلم فان النبي صلى الله عليه وسلم ارسل
بلسان قومه وهم العرب الا ان رسالته عامة قال تعالى
لانذركم به ومن بلغ فانذر كل من بلغه القرآن من سائر
الطوائف وقال تعالى هو الذي بعث في الاميين

يعني

http://kotob.has.it

يعني العرب رسولا منهم ثم قال واخرين منهم يعني العجم
وهو مرسل اليهم وان لم يبلغوا رتبة العرب في
الفضيلة وفهم القرآن الا ان الله تعالى يسر القرآن
على السنة سائر الطوائف وفهم محكماته وان تفاوت
الناس في فهمه على مراتب الا ان الجميع قد اشتركوا
في فهم المقصود الاعظم منه وهو توحيد الله تعالى
وتصديق رسالة محمد وسائر الرسل عليهم وعلى نبينا
افضل الصلاة والسلام والعمل بطاعة الله عز وجل
وتزيد اليهود في الجحود على غيرهم بانهم انكروا
نسخ الشرايع وقالوا شريعة موسى لم تنسخ وهذا
باطل فانه لا يخفى على كل عاقل ان آدم ونوحا
ومن تقدم قبل موسى من الرسل عليهم السلام كانت
لهم شرائع نسخت بشريعة موسى عليه السلام كتزويج
آدم عليه السلام بنيه لبناته وتزويج العمة
والخالة وغير ذلك وكذلك نسخت شريعة موسى
وسائر الشرائع بشريعة محمد صلى الله عليه وسلم
فنسال الله تعالى ان يشرح صدورنا بالايمان
ويكفينا نزغات الشيطان ويثبتنا على دين الاسلام
لانه خير الاديان انه الولي المنان ولا حول ولا
قوة الا بالله العلي العظيم

تم بحمد الله وعونه
وحسن توفيقه